يوم الاحد ٨ ربيع الاول ١٣٦٥ ـ ١٠ فيفري ١٩٤٦ | ثمن العدد فرنكان | السنة الثامنة والعشرون ـ عدد ٦٠٧

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

—: EL OUAZIR :—
Fondé en 1920
Quotidien d'information politique, littéraire économique, artistique, et sportif
Directeur-Rédacteur en chef
Taleb b. Aissa
Rue Impasse du Sabre n° 26 - TUNIS
C.C.P. 8294 B. S.

* الاشتراكات *
٦٠٠ فرنك .... عن السنة
تونس والجزاير والمغرب وبقية الاقطار يضاف معلوم البريد الزائد

« الاعلانات »
يتفق في شانها مع الادارة

* المراسلات *
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القاش عدد ٢٦ بتونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

عدول المحاكم الشرعية

اذا كان العدول يباشرون مهنتهم الحرة مقابل اجور قديمة مضت عليها اعوام ولم تتغير بينما وقعت زيادات متعددة في معلوم التانبر والتسجيل والترسيم لجميع كتائب العدول زيادات ذات بال.

فان عدول المحاكم الشرعية حالتهم ادهى وامر اذ ان الواحد منهم لا يتقاضى اكثر من ٥٥٠ فرنك في الشهر وان اوقات العمل التي يستغرقها في العدل بالمحكمة لا تمكنه من تلقي الاشهاد العام وتعاطي مهنته خارج المحكمة اصلا ولو تلقى الاشهاد لفوت الكتائب الكثيرة التي كولت لعهدته بصفة رسمية وتحت مسؤوليته اتمامها وانجازها اوقات معينة مضبوطة لا يمكن التواني عنها او تاجيلها او تركها

وكتائب عدول المحكمة كثيرة ومترادفة بطبيعة الحال لان هناك كتائب لا يمكن ان يتعاطاها العدول الاحرار كالتقاديم والتراشيد وغيرها

ومن جهة اخرى فان حذف بعض المحاكم الشرعية كقضاء راس الجبل الذي ضمت نوازله وكتائبه الى محكمة بنزرت الشرعية ومثله قضاء نفطة الذي اضيفت كتائبه الى محكمة توزر الشرعية

وعليه فقد تضاعف عمل العدول بالمحكمتين الشرعيتين دون مقابل

وهل يعقل ان عدلا يتقاضى في اليوم دون العشرين فرنك ولا يوجد عنده وقت يستغرقه في خدمات اخرى يستعين بها على القيام باود حياته وضروريات عائلته في مثل هذه الظروف الاستثنائية التي ارتفعت فيها اثمان جميع الضروريات

وهل مقدار يساوي في اليوم دون العشرين فرنك يكفي لغير شرب القهوة او فطور الصباح ؟

ان هذا الاجر تافه جدا ومن العجب ان يبقى على معتاده ولا يتضاعف عشرات المرات اذ لكل زمان اجور ولكل وقت مرتبات ويلزم التوازن بين العمل والدخل.

لا سيما ونحن نريد من موظفي المحاكم الشرعية ان لا يمدوا ايديهم الى ما في ايدي ارباب القضايا ولا يتم ذلك الا بعد ان ياخذوا حظهم من الاجر وحظهم من المنح الزائدة كالعائلية وغيرها وقسطهم من الاقمشة والملابس التي تعطى لعموم الناس ولكن التزاحم على الاقتناء من جهة وضيق وقتهم عن الوقوف بالصفوف عدة ساعات في عدة ايام الى ان تلحقهم النوبة من جهة اخرى قد منعاهم من نيل قسطهم فقضى بحرمانهم من الاحراز على ملابسهم واقمشتهم الضرورية لحاجتهم وحاجة عائلاتهم

اذن فاننا نضع هذه الملاحظات الجديرة بالتامل امام انظار المجلس الكبير بقسميه حتى يعير مسالتها ما تستحقه من الاهتمام وحتى يتوازن عدول المحاكم الشرعية مع ما يقابلهم من موظفي الحكومة عموما ووزارة العدلية خصوصا

ومتى تقررت الزيادة في المرتبات فلنكن على مراتب بحيث ان عدول محكمتي بنزرت وتوزر يكونون معتبرين من الرتبة الاولى لانهم يباشرون كتائب محكمتين بعنوان كتائب محكمة واحدة وان كان تساوي عدول المحاكم الشرعية في المرتب امر لا بد منه فلتضم عدول من غير الموجودين الى محكمتي بنزرت وتوزر حتى لا تتراكم الكتائب على العدول بصورة غير معقولة على ان عدول المحاكم الشرعية في الغالب غير كافية من حيث العدد اللازم لاعمال الكتائب لا سيما متى كانت من المحاكم الكبرى للعواصم ومدن او انها اضيفت اليها محاكم شرعية اخرى ولم تضف اليها عدولها وكتابها.

فاذن تبقى الكتائب متراكمة متكاثرة مع اجر طفيف بل طفيف جدا لا يسمن ولا يغني من جوع.

وبعد هذه البيانات المدققة والملاحظات المدعمة بالحجج فاننا ننتظر تحسين مرتبات عدول المحاكم الشرعية في دورة المجلس الكبير الحالية وما ذلك على همة النواب بالامر العسير

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

لايقبل م. أندري فيليب

اي تغيير في القانون المتعلق بالاداء للتضامن الوطني

باريس ـ ف.ب. ـ بعد الاستماع الى م. فيليب من طرف لجنة المالية ومراقبة الميزانية القى عليه عدة اعضاء المجلس منهم م. روبير شومان الرئيس و م. كرستيان بينو المقرر العام اسئلة مختلفة في شان الاداء للتضامن الوطني

وطلب بعض الاعضاء ادخال تغييرات على نص القانون المعروض كلهم نظرا لصعوبات الحاصلة بالخصوص عند تقدير قيمة المراكز التجارية والعقارات وطلب آخرون تنقيص من الاجراءات والموجبات واعطاء بيانات بالاذاعة وتاخير تاريخ الاعلامات من يوم ١٨ فيفري الى يوم ١٤ افريل

تعرض الوزير

غير ان الوزير تعرض صراحة لكل تغيير قائلا ان نص القانون وقع درسه بغاية الامعان وان كل تغيير يقضي على الاداء نفسه على ان م. فيليب صرح بانه سيعمل حسب الامكان بالاشارات المعروضة لتسهيل الاموريات المطلوبين وفي آن واحد تقليل الرقابة من الادارة

المحافظة على التوازن

واجاب م. فيليب على بعض الاسئلة الملقاة عليه من طرف اعضاء اللجنة بانه يؤمل ان التنقيص الكبير الواقع في عجز الميزان يسمح بالمحافظة على توازن الاسعار

واعطى صفة اجمالية بيانا لائحة القانون المتعلق بالتنقيص من عدد الموظفين ومستخدمي المصالح العمومية

اثر اجتماع مجلس الدفاع الوطني الاعلى صرح الجنرال بيوت بانه يتمنى حصول الاقتصاد الجملي

واصلاحات جريئة

باريس ـ اجتمع المجلس الاعلى للدفاع الوطني وحضره زيادة عن الرئيس م. غوان الجنرال جوان والجنرال دولاتر دوتاسيني والجنرال فلان والاميرال لوموناي وم. فرانسيسك قي وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية وم. فيشالي وزير الجيوش وم. تيون وزير التسليح وم. فيليب وزير المالية وم. ماريوس موتي وزير الاقطار وراء البحار وم. مايير المندوب الاعلى للامور الالمانية وم. فرنق مدير الميزان لدى وزارة المالية

وعلى اثر الاجتماع الم. زوربيني مدير ديوان الرئيس لمحكومة البلاغ الآتي الى الصحافة « استمر المجلس الاعلى للدفاع الوطني هذا المساء في جو يسوده الود التام وبتفهم للحاجيات الحيوية لفرانسا على النظر بصفة مدققة في لصاريف الواجب اجراؤها في نطاق موازين الدفاع الوطني

وسيستمر النظر يوم الاثنين القابل في هذه المشاكل العامة الصعبة خاصة وذلك كي تتمكن الحكومة من عرض نظام حربي جديد على المجلس الدستوري الوطني »

وبعد تلاوة هذا البلاغ اكد م. زوربيني بانه لم تعرض استقالة بعض القواد وان الجنرال بيرت صرح بان اقتصاد اجليا بتصرف شديد في عدد وحدات الجيش ومواده وباتخاذ اصلاحات جريئة من الامور المؤمل اجراؤها »

كما كذب م. زوربيني وجود دارجنليو بباريس خلافا للاخبار الواقع نشرها من قبل وكذلك ان الجنرال لوكلير غير موجود بباريس

يجب ابقاء ٥٠٠٠٠٠ من الجنود

باريس ـ لقد وقع الحدث من استقالات كبرى وكان في بعض القواد لشهر وين ابان التعبير الاعراب عن عدم موافقتهم على التنقيص الجلي من المصاريف الحربية اللازمة للدفاع الوطني

وفي الحقيقة لم يكن هناك خلاف ظاهري بل جدال في يتعلق بحذف مائة مليار من المصاريف الحربية اي صف الاعتمادات المقررة بميزان الدفاع الوطني الامر الذي لا بد ان يحدث ارتباكا بجهاز الحربي.

وقد قدم القواد الحربيون وخاصة الجنرال دولاتر دي تاسيني صفته رئيسا القوات المسلحة معارضات في هذا الصدد.

بيد ان رئيس الحكومة قدم المبدا الذي يرمي الى وجوب التوفيق من الميزان قبل كل شيء في الظروف الحالية.

وقبل القواد بعض التضحيات ملاحظين نظر رئيس الحكومة الى كون عدد الجنود لا يمكن ان ينزل اقل من ...... ٥٠٠ جندي لاحتلال المانيا واعادة احتلال الهند الصيني وابقاء الحاميات بالمستعمرات ومراكز التمرين فرنسا.

وقد خفض م. اندري فيليب المبلغ الى ٨٥ مليارا عوض المائة مليار المذكورة آنفا.

بمجلس الامم المتحدة

سحب الجيوش الفرنسية البريطانية من الشرق

لندرة ـ سيقع الشروع في بداية الاسبوع المقبل في النظر في مسالة سحب الجيوش الفرنسية البريطانية من الشرق وذلك من طرف مجلس الامن بعصبة الامم المتحدة.

والراي العام على يقين من ان هذه المناقشات لا يكون لها اهمية كبرى وان الذين عرضوا المسالة انفسهم سيقفون وقفا معتدلا وهذا يستروح من التعب الذي يبدو على المجلس بعد اربعة اسابيع قضاها في العمل يظهر ذلك التعب في في اجلى صورة عندما اثيرت مسالة اندونيسيا خيرا وحاول الجميع حماية المؤسسة من الرجوع الى مازق شبيه بالذي زج بها فيه عند الخوض في مسالة ايران واليونان وقد جرت محادثات بين الوفد الفرنسي والوفد البريطاني من جهة وبين الفرنسيين والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى

الوفد الفرنسي يؤيد الاقتراح المقدم من طرف البناما

لندرة ـ صادق المكتب العام لعصبة الامم المتحدة على الاقتراح المقدم من طرف بلاد البناما والذي يقتضي عدم قبول الحكومة الاسبانية الحالية بمجلس الامم حسبما قرر في بوتسدام من طرف امريكا وروسيا وبريطانيا.

وصرح نائب فرانسا بان العالم اجمع على علم من فكرة فرنسا في هذا الغرض وانها تؤيد مطلب بلاد البناما.

عصبة الامم المتحدة تختم اعمالها يوم الثلاثاء

لندرة ـ ستنهي عصبة الامم اعمالها يوم الثلاثاء المقبل على الاكثر وستعقد يوم السبت جلستين عامتين.

واللجان التي لم تنه اعمالها الى الان تجتمع يوم الاحد صباحا وعينت جلسة عامة الى مساء اليوم نفسه.

الاتفاق التجاري الفرنسي الايطالي

رومة ـ ان الاتفاق التجاري الفرنسي الايطالي الذي سيوقع عليه في الاسبوع المقبل ينص على استعمال الاموال التعويض المحدث اخيرا من طرف الحكومة الايطالية خصيصا للمبادلات بين فرانسا وايطاليا وسنكون القيمة ١٩٠ ليرة للمائة فرنك وهذه القيمة تطبق في حركتي صادرات والواردات بين البلدين فحسب بل في في خلاص الاموال وفيما يخص الموظفين

الحيرة بالصين

من اجل عدم سحب الجيوش الروسية من منشوريا

تشونكينغ ـ تبدو في الاوساط السياسية الصينية بعض الحيرة امام التاخير الواقع في سحب الجيوش الروسية من منشوريا الامر الذي كان معينا ليوم ٥ فيفري الجاري

ولدى سؤال السفير السوفياتي من طرف وزير الخارجية الصينية اجاب انه لم يتصل باي اذن في هذا الغرض وانه يجب عليه اعلام حكومته بالامر.

ويستفاد من التصريحات الاخيرة للجنرال تشانكاي شاك ان الروس ربما طلبوا التنازل عن امور اقتصادية جديدة لم يشملها اتفاق يالتا ولا الاتفاق الروسي الصيني.

ضباط فرنسيون يقلدون الوسام البريطاني

لندرة ـ قلد دوب كوبر سفير بريطانيا بباريس صباح الامس خمسة وثمانين ضابطا منهم الجنرال دولاتر دوتاسيني والجنرال كينيغ والجنرال دولاربا الاوسمة المخولة من طرف الحكومة البريطانية

شؤون تونسية

رجوع الوفد التونسي لجمعية الحرمين الشريفين

رجع الى الحاضرة الوفد التونسي لجمعية الحرمين الشريفين وعشية امس حظي بمقابلة صاحب الجلالة الملك سيدي محمد الامين باشا باي في قصره المنيف بحمام الانف.

وكان الوفد الذي ذهب الى الرباط عاصمة المغرب الاقصى متركبا من امير الامراء السيد محمد الطيب بالخيرية رئيس قسم الاول بالوزارة الكبرى بصفة رئيس ومن امير الامراء السيد الهاشمي ابن خليفة رئيس جمعية الاوقاف ومن الفاضل الزكي الشيخ السيد الشاذلي النيفر المدرس بالجامع الاعظم بعد ان اقام بالمغرب مدة قصيرة مشاركا الوفدين المغربي والجزائري في مذاكرات مؤتمر الحرمين الشريفين.

سلوى

ازدان فراش الشاب المهذب السيد الطاهر العباسي الخليفة الملحق بقلم الصحافة العربية بازدياد بنت اختار لها اسم « سلوى » جعلها الله من بنات المستقبل الصالحات واقر بها اعين والديها.

المجلس الكبير

القسم التونسي

عقد القسم الفرنسي للمجلس الكبير جلسة في ٨ فيفري على الساعة الحادية عشرة والنصف تحت رئاسة السيد محمد بن رمضان

وحضر الجلسة المذكورة م. روديار كاهية الكاتب العام للحكومة

وبعد تبادل اراء قرر المجلس الموافقة على ما تضمنه التقرير المقدم من طرف لجنة التشريع وهو يرمي الى الموافقة على ما تضمنه التقرير المقدم من طرف لجنة التشريع وهو يرمي الى الموافقة على لائحة الامر الذي يقتضي تنقيح نظام المعلوم الموظف على محلات الفرجات

ومن جهة اخرى واصلت لجنة الشؤون الاجتماعية تحت رئاسة الحكيم السيد المختار القرمابي النظر في نظام الشغل والاحتياط الاجتماعي

برنامج الشغل يوم السبت ٩ فيفري

لجنة الاشغال الكبرى

على الساعة التاسعة يقع النظر في مسائل تتعلق بادارة الاقتصاد العام وتجتمع اللجنة المالية على الساعة العاشرة

بلجنة الدستور الفرنسي تدرس المشاكل المتعلقة بنظام الاتحاد الفرنسية

باريس ـ انهت لجنة الدستور درسها المشاكل الدستورية المتعلقة بالاتحاد الفرنسي قررت ان جميع القوانين المقترع عليها من طرف المجلس تنطبق على المستعمرات المعتبرة كمقاطعات فرنسية.

وجرت مناقشات طويلة في شان مجلس الاتحاد الفرنسي التي سوف لا يكون له الا دور استشاري فقط ولا يدعى لاعطاء رايه في جميع النصوص القانونية المعروضة على المجلس الوطني الدستوري.

وتقع استشارة المجلس حتما في شان كل قانون يكون له تاثير على حياة الهيئات المحلية للاقطار الكائنة وراء البحار كما وقعت المصادقة على الاجماع على كون النواب بمجلس الاتحاد الفرنسي يجري انتخابهم من طرف المجالس المحلية للاقطار المذكورة.

شؤون تونسية

المجلس الكبير

القسم التونسي

جلسة عشية يوم الخميس

انعقدت جلسة عامة على الساعة الثالثة بعد الزوال كانت كتكملة للجلسة التي سبقتها تحت رئاسة السيد محمد بن رمضان رئيس القسم التونسي

وافتتحت الجلسة بعرض تقارير مقدمة من عدة جهات من المملكة بواسطة نوابها

وتقريبا ان هذه الاقتراحات والمطالب شملت كامل جهات القطر مع دراسات متعددة لما لجهاتهم من الحاجات المتاكدة وان منهم من قدم عدة اقتراحات ووزعها على جميع اللجان لتنظر فيها وهي مجهودات كبرى بناها النواب ولو تجاب بكاملها من طرف الحكومة تظهر نتائج باهرة من اجتماعات المجلس الكبير في هذه السنة بحيث لم يغادروا صغيرة ولا كبيرة تهم مواطنيهم الا وتعرضوا لها وبسطوا القول فيها وكانت دراساتهم وتقاريرهم واقتراحاتهم مبنية على الخبرة التامة والمعرفة الصحيحة والدراية الكاملة وعليه فهي كما قال الرئيس السيد محمد بن رمضان جديرة بالعناية من طرف رؤساء اللجان ومن طرف الحكومة التي تخصص الاعتمادات المالية اللازمة لها وان لا تلغى كما الغيت اقتراحات النواب بالمجلس الكبير في اعوام ماضية

ثم عرضت مسالة التموين العام في هذه الجلسة وتداول البحث فيها السادة : محمد بن رمضان وعلي بالحاج الطيب جفال واحمد التليلي وعبد العزيز الباجي والصادق دبيش ومصطفى عزيز ومحمد ياسين واحمد بن دولة فتناولوا مسالة التموين من جميع النواحي من مواد المعاش الى الملابس

فاجاب جميعهم م. جامي مدير الاقتصاد العام بما عملته ادارته في مسالة التموين العام

لائحة

تلبية النداء الذي وجهه الاسعاف الشعبي التونسي اجتمع سكان حاضرة تونس يوم ٢٩ جانفي ١٩٤٦ بالمسرح البلدي وبعد سماع :

ح. بجاوي وحسن السويسي العضوان في الاسعاف الشعبي.

وصالح معطي رئيس جمعية حقوق الرجل والطبيب الميلادي وكيل

وبيار بواتار مندوب الحزب الاشتراكي

وحسن السعداوي الكاتب العام للاتحاد العام للنقابات بالقطر التونسي

وفيكتور اوار كاتب الحزب الشيوعي التونسي

واندري دوران انغليفيال مندوب الاتحاد الديموقراطي

يحتجون ضد ابقاء عدد غفير من التونسيين الى يومنا هذا في السجون وميادين الاحتشاد ولا جريمة اقترفوها سوى مقاومتهم لنظام حكومة فيشي واعوان المحور.

كما يحتجون ضد القرارات العدلية والاجراءات الادارية.

ان سكان تونس يعتبرون ان المحكوم عليهم والمبعدين والموقوفين هم مساجين سياسيون ولذا يرى سكان تونس ان العفو العام على جميع المسجونين السياسيين من شانه تقوية الاتحاد اللازم بين كامل سكان البلاد التونسية ويعتبرون ان ابقاء حالة الحصار ولا سيما بعد رجوع السلم منذ اشهر صار عرقلة لازدهار الحريات الشخصية

وحينئذ يطالبون بقوة :

اولا ـ رفع حالة الحصار بالبلاد التونسية

ثانيا ـ العفو العام العاجل والشامل لفائدة المحكوم عليهم والموقوفين السياسيين التونسيين وكذلك الغاء الابعاد الاداري لتنتصر الديموقراطية والعدالة والاتحاد في البلاد التونسية.

محطة تونس للاذاعة

اهم الاذاعات العربية

ليوم الجمعة ٨ فيفري سنة ١٩٤٦

١ ـ القرءان الكريم

ترتيل ما تيسر من كتاب الله العزيز من الشيخ علي بن سالم على الساعة السادسة والنصف والسادسة و٥٠ دقيقة صباحا على الساعة الثامنة و٢٠ دقيقة مساء

٢ ـ المحاضرات

حديث علمي بقلم الاستاذ الشاذلي النيفر على الساعة الثانية بعد الزوال ـ اذاعة الادباء في باب اثر ما نظمه يشارك فيها بعض الشعراء التونسيين على الساعة الثامنة و١٠ دقائق مساء

٣ ـ الاجواق

فرقة المطربة زينب حسني على الساعة الثانية و١٠ دقائق بعد الزوال ـ فرقة المطربة ليلى التونسية على الساعة السابعة مساء.

أحوال القطر

المهدية

الفرع الزيتوني

نسجل على صفحات هذه الجريدة مراحل سير لجنة الفرع الزيتوني في سبيل تحقيقه لفائدة ناشئة المهدية وعموم المتعطشة للكرع من مناهل العلم الشريف وحالت دون امنيتهم الظروف الصعبة وفقدان المساكن والمرافق ووفرة المصاريف بالحاضرة الامر الذي بعث فيمن يهمهم الامر وغيرهم من مفكري المهدية روح التفكير والمساعي لفائدة هذا المشروع الجليل فهب كل يعمل بما استطاع وفوق المستطاع لامداد مامن دائه ان يجعل المرافق كفيلة بما تتطلبه راحة هذا الفرع.

وليس مجهود اللجنة في الحقيقة الا شعاع عام لرغبة سكان كامل يهمهم من امر بنيهم مما جعل اهل الاحسان منهم يتسابقون في مشاركة اختيارا في هذا الطريق السوي ابتغاء وجه الله العظيم وثوابه العميم ونحن بهذا نراد الشرف والاعتراف بالجميل لاولي الفضل نثني على همة ذوي الاحساس الشريفة والغيرة على العلم وذويه سائلين الله تعالى ان يكثر من امثالهم وان يلهم بقية اهل الثراء النسج على منوالهم.

فلقد تبرع السري المفضال السيد حسن تونس باعداد القسم الرياضي ببناء الجامع ووقف على اشغاله بنفسه الى ان اتمه على احسن ما يكون من نظام يتفق مع القواعد الصحية وقبل انتهاء ترميمه تفقده الهمام الاكمل السيد محمد بن رمضان رئيس القسم التونسي بالمجلس الكبير فتبرع تاثيثه بجميع ما يحتاج اليه حتى يكون لائقا لتعليم العلوم الرياضية بالطريقة العصرية زيادة على فتحه مدرسة جديدة لايواء الطلبة وهي هم الان عامرة.

ثم تحركت اريحية السري الاكمل السيد مصطفى بن محمد بن مصطفى خرة فرمى بسهم المشاركة في اصلاح المدرسة المقيبية العتيقة واحداث بها عدة بيوت اخر والاشغال فيها لا تزال جارية.

فجزاهم الله احسن الجزاء ونؤمل من الحكومة ان تضيف الى حسنات الابرار حسنتها باعتبار الفرع رسميا لا سيما وقد تكرر الطلب في ذلك ومن جهة اخرى فقد سمعنا مرارا وتكرارا بقيامة الحكومة بالثقافة ونشرها وتسهيل سبل نيلها وارصاد المقادير الكافية لها فقد حان حينئذ وقت البر بالوعد والله لا يضيع اجر المحسنين. (مراسلكم)

صفاقس

توزيع الاقمشة بصفاقس ?

بالامس عندما كنت كعادتي في كل صباح مارا من سوق الفريانى تعسر على ذلك نظرا لكثرة الجماهير المحتشدة هناك نساء ورجالا وعند السؤال تبين وان السادة التجار المكلفون بتوزيع الاقمشة هم اليوم بصدد تسليم ما ورد عليهم منها من الكميات.

وان كثيرا من الحاضرين كانوا الليلة البارحة وصبيحة هذا اليوم امام دكاكين التجار الموكول اليهم.

فنظرت لهؤلاء الناس واناكل حسرة لاني بدوري كنت في مزيد الحاجة لقميص ولكن كيف الوصول الى ذلك وبيني وبين التاجر سد من الخلق لا يضاهيه الا ذلك السد الشاهق الاركان الذي كان ملوك الصين بذلوا لتشييده القرون العديدة...

فالتزمت الصبر واخذت نحو شارع اخر لانجاز اعمالي متاوها من حالة ما وصلت اليه احوالنا من جراء فقدان الاقمشة على انها ان وجدت فلا ثمة نظام ولا راس يفكر في تسيير دونها حتى يتصل كل ذي حق بحقه من ما هي العادة المتخذة منذ اعوام منذ اسادة تجار المواد القذائية لمحصة.

واما اذا قيل لي فهل اعوان المحافظة في مقدورهم تسيير النظام فالجواب : انا لا اقول في الكلاء الا خيرا... ومتى يستقيم...

***

كيف يكتبون التاريخ

كنا قبل مدة قد اتينا بكلمة من حالة عمال جنيانة وكنا بذلنا غاية ما في جهدنا توخيا لاداء الحق والامانة اذ غايتنا هي خدمة الصالح العام والارشاد الى طريق الصواب.

وكذلك غيرنا على هذه الحالة الاضطرابية هناك ورجونا من ولاة الامور البادرة بتلافي الحالة قبل ان يتفاقم امرها ويتسع الخرق على الراقع ولكننا نحمده تعالى اذ نزل عقيب كلامنا ذلك غيث منافع الامر الذي ادخل الطمانينة في القلوب وجعلنا نشعر بنوه اليسر بعد العسر بيد ان كان في نزول الغيث ما يبعث على الامل فان الحاجة وليدة وقتها وبيننا وبين الصابة المقبلة مدة شهور اخرى نحتاج في اثنائها الغذاء وبقية حاجيات الحياة.

فلا غرابة والحالة تلك تدخل السلطة في انشاء طرقا ينجر من ورائها العاطل المسكين ما يمكنه من اقتناء ما هو في شديد الحاجة اليه والفضل في ذلك يرجع لانشاء وحرص السيد عامل المكان الذي ما لبث بعد خلافته لدى المراقبة من ناحية اخرى حتى تحصل على مراده وهي ايجاد طرق العمل المنتج للعاطلين ولا ننسى الا من المستنب في احياء عمل جنيانة بينما كان والي المعهد البعيد مشهورا باللصوصية والبشارة.

وهل يظفر من كان يحمل بين جنبيه مرض الاغراض والتشاؤم على نتيجة تعود بالنفع على المجتمع.

الم يكن من باب اللياقة ان نقول لمن عمل خيرا احسنت ولمن اساء فعلها.

ولقد حدى بنا هذا القول ازاء ما تطاولت به احدى الجرائد الاسبوعية الفرنسوية اتهامها عائلة اولاد بلقروي عامة والسيد بلقاسم بلقروي خاصة بتهم باطلة لا تمت للحقيقة في شيء لا سيما فيما يتعلق باهمال حيوانات العامل على المزارع والغروس حسبما تزعم تلك الورقة ثم ما يلحق من انواع العقوبات كل من تذمر من وراء هذا الاعتداء.

ونحن بعد البحث والتدقيق تبين وان جميع حيوانات عامل جنيانة هي الان في ودران ـ او على الاقل في حماية مدير الجريدة المومى اليها ـ الذي على ما يظهر له براعة كبرى في كتابة التاريخ ولكن التاريخ له وبالا كاذيب والافتراءات.

مراسلكم الخاص

بنزرت

سوق خيرية

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلاة وازكى التسليم ستقام سوق خيرية بساحة « الباساجة » ببنزرت وذلك ابتداء من يوم الاربعاء في ١١ ربيع الاول وفي ١٣ فيفري الجاريين وتدوم هذه السوق كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين فتعالوا ايها المحسنون اتنالوا من الله الثواب الاوفر والله لا يضيع اجر المحسنين.

لجنة الاحتفال

الوزير ـ ان اعظم مشروع هو مشروع بناء جامع الربع بمدينة بنزرت الذي هدمته القنابل فاصبح اثرا بعد عين ولذلك لا نشك في ان الاقبال على السوق الخيرية سيكون عاما وان المتبرعين سياتون للسوق حتى من الجهات القاصية سعيا وراء نيل الثواب وابتغاء رضوان الله لان المساجد بيوت الله ويذكر فيها اسمه

المدير الجريدة وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى
المطبعة الفنية

الاقتباسات

الاستعمار ٣
على فراش الموت

على ان تعيين ستاتينوس وزيرا للخارجية وموت الرئيس روزفلت جعلا الحكومة الامركية اكثر اعتدالا في معالجة المسالة الاستعمارية. وقد انجلى هذا الاعتدال لاول مرة في مؤتمر سان فرنسيسكو حيث سحب الوفد الامريكي مشروع الوصاية الاساسي وقدم بدلا منه مشروعا بعيدا من الشطط. فكيف نفسر هذا التراجع ؟

يرد المراقبون اعتدال الحكومة الامريكية الى عاملين اولهما حرص امركا على تجنب كل تعكير بسبب ارتباكا لانكلترا. اما العامل الاخر فهو اقتناع الرئيس ترومان بضرورة انشاء قواعد امريكية في المحيط الهادي لا يكون لمنظمة الامم المتحدة حق الاشراف عليها وهذا ما يفسر لنا مطالبة الوفد الامريكي في سان فرانسيسكو بان تعفى من الوصاية الدراية بعض الاراضي التي تعتبر مناطق استراتيجية حيوية لاحدى الامم المتحدة

على ضوء هذا العرض السريع للتيارات الامريكية التي تتجاذب المسالة الاستعمارية يمكن القول ان الولايات المتحدة معادية للاستعمار لانها تعده منافيا للديموقراطية والروح المسيحي ومن ولا يهدد صرح السلم بما تثيره المستعمرات من منازعات بين الامم الطامعة الى التوسع والسيطرة

واننا لنظام الامريكيين اذ نصف عداءهم للاستعمار بانه مناورة يقصد بها تغطية مطامعهم الاقتصادية. قد يكون هناك انسجام تام بين المثالية الامريكية ومصلحة فريق من ارباب الاعمال ولكن المصلحة ليست بالحافز الرئيسي الذي يحدو الراي العام في الولايات المتحدة الدفاع عن الشعوب المستعبدة.

والامريكيون اذ يتطوعون لنصرة الشعوب المحكومة لا يقولون بتحرير المستعمرات جميعا دفعة واحدة. فالامريكي المطلع يدرك ان ثمة شعوبا لا تستطيع ان تدبر شؤونها بنفسها وانها في حاجة الى من يسدد خطاها ريثما تبلغ رشدها السياسي. الا انه لا يثق بصلاح الدول الاستعمارية لاداء هذه المهمة لعلمه انها لن تضطلع بها باخلاص. ومن هنا قامت فكرة الاشراف الدولي على ادارة البلدان غير المستقلة.

تدار البلدان المذكورة عملا بنظرية الامريكية لحساب الامم المحبة للسلم. وتتسلم الدولة المعهود مهمتها من المنظمة العالمية (هيئة الامم المتحدة) وعليها ان تؤدي الى المنظمة حسابا من اعمالها. وفي ظل هذا النوع من الوصاية او الانتداب يتمتع رعايا اعضاء المنظمة العالمية بحرية العمل في ميادين النشاط المختلفة دون ان يكون لدولة من الدول ميزة او افضلية.

موقف روسيا

ليس عداء روسيا السوفياتية الاستعمار باقل من عداء اميركا له. ووراء هذا العداء عوامل سياسية وعقائدية واقتصادية.

ابدت روسيا السوفياتية حق الشعوب في تقرير مصيرها وارتكز دستوريا على هذا المبدا. فالشعوب التي تؤلف الاتحاد السوفياتي حرة في الانسلاخ عنه بعد ان انضمت اليه من تلقائها وبمطلق رضاها. (نجد هذا النص في صلب الدستور الروسي وليس يعنينا انطباق الوقائع على النص او عدم انطباقها فبحثنا لا يتعرض لهذه الناحية).

ومن مبدا حق الشعوب في تقرير مصيرها تتفرع المبادئ التي يقوم عليها جهاز الاتحاد السوفياتي :

١ ـ المساواة السياسية بين الجمهوريات التي تحتفظ باستقلالها الذاتي في الاتحاد

٢ ـ المساواة في الحقوق الفردية بقطع النظر عن الاجناس والمذاهب

٣ ـ يحتفظ كل شعب باستقلاله الاقليمي مع التقيد باحكام الدستور الاتحادي العام.

فالاتحاد السوفياتي هو والحالة هذه اتحاد سياسي يضم اشتاتا من الشعوب وقل اذا شئت انه امبراطورية ليس لها اي طابع استعماري (من الوجهة الحقوقية).

ما انفكت روسيا الجديدة تناصب الاستعمار العداء لانه بدعة راسمالية ولان اخضاع شعب لسيطرة دولة من الدول يتنافى وحق الشعوب في تقرير مصيرها بما يترتب على الاستعمار من ايثار رعايا المستعمر على ابناء البلاد ومن اطلاق ايدي الراسماليين في استثمار الشعوب المحكومة.

وقد راينا « الكرملين » حتى نشوب الحرب الاخيرة يجتهد في بث الالغام في كل مكان ويولي المستعمرات الاوروبية اهتماما خاصا لعلمه ان هذه الممتلكات هي اقوى دعائم الكتلة الراسمالية في القارة. وفي الحرب ضاعفت موسكو مجهودها الرامي الا تقويض اركان الاستعمار. وها هي اليوم تتزعم الجبهة الدولية التي تطالب بتحرير الشعوب المحكومة عملا بالخطة نفسها وسعيا وراء الهدف نفسه.

ليس من السهل تبين الفروق القائمة بين وجهة النظر الامريكية في المسالة الاستعمارية. على انه يمكن القول ان الامريكيين يريدون اخضاع المستعمرات لنظام دولي مشترك ومنح الشعوب غير المستقلة حكما ذاتيا. اما الروس فيريدون الاعتراف للشعوب المحكومة بحق تقرير مصيرها. وبينما يقترح الامريكيون ان تقود الدول القوية الشعوب الضعيفة في طريق الاستقلال بموجب نظام وصاية دولي يؤمن للامم المتحدة المساواة الاقتصادية في البلدان الخاضعة للوصاية لا يبدي الروس ذرة من الحماسة لهذا المشروع لانهم يعتقدون ان الوصاية الدولية المقترحة لا تختلف كثيرا عن نظام الانتداب الذي لم يقره. هذا من جهة ومن جهة اخرى لا تثق موسكو باخلاص الانكلوسكسون عندما يلوحون بالحكم الذاتي لان هذا التعبير المرن ساعد الانكليز على الاحتفاظ بسيطرتهم في بلدان تتمتع الان اسميا بمظاهر الاستقلال والسيادة (بعض بلدان الدومنيون مثلا). اما مبدا المساواة الذي يحلم الامريكيون بتطبيقه في ظل النظام الجديد فلن يؤمن المساواة الحقيقية الا للدول القوية التي تستطيع الثبات في حلبة التنافس الصناعي والتجاري.

لا يسعى الروس الى تحرير المستعمرات فحسب بل يسعون الى تحرير شعوب هذه المستعمرات وحملها على الاخذ « بالديموقراطية » كما تفهمها موسكو. وكل نظام يبتعد من هذا المبدا يثير مخاوف الاتحاد السوفياتي وشكوكه. وقد راينا الوفد الروسي في سان فرنسيسكو يبدي اكثر من تحفظ على نظام الوصاية الذي اقترحه الامريكيون مع ان السوفيات كانوا قد وافقوا مبدئيا على الغاء الاستعمار في مؤتمر موسكو ١٩٤٣. (على ان معارضة الوفد الروسي في سان فرنسيسكو لم تنصب على هذه الناحية بل انصبت على نظام الوصاية والحكم الذاتي كما يفهمه الانكلوسكسون).

يتبع